. @ 157 @

(فارق ترق كالسيف سل فبان في % متنيه ما أخفى القراب وأخملا) .

(لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة % ما الموت إلا أن تعيش مذللا) .

(للقفر لا للفقر هبها إنما % مغناك ما أغناك أن تتوسلا) .

(لا ترض من دنياك ما أدناك من % دنس وكن طيفا جلا ثم انجلى) .

(وصل الهجير بهجر قوم كلما % امطرتهم شهدا جنوا لك حنظلا) .

(من غادر خبثت مغارس وده % فإذا محضت له الوفاء تأولا) .

(علمي بالزمان وأهله % ذنب الفضيلة عندهم أن تكملا) .

(طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم % إن قلت قال وإن سكت تقولا) .

(أنا من إذا ما الدهر هم بخفضه % سامته همته السماك الأعزلا) .

(واع خطاب الخطب وهو مجمجم % راع أكل العيس من عدم الكلا) .

(زعم كمنبلج الصباح وراءه % عزم كحد السيف صادف مقتلا) .

ومن محاسن شعره القصيدة التي أولها .

(من ركب البدر في صدر الرديني % وموه السحر في حد اليماني) .

(وأنزل النير الأعلى إلى فلك % مداره في القباء الخسرواني) .

(طرف رنا أم قراب سل صارمه % وأغيد ماس أم أعطاف خطي) .

(أذلني بعد عز والهوى أبدا % يستعبد الليث للظبي الكناسي) .

ومنها أيضا .

(أما وذائب مسك من ذوائبه % على أعالي القضيب الخيزراني) .

(وما يجن عقيقي الشفاه من الريق % الرحيقي والثغر الجماني) .

(لو قيل للبدر من في الأرض تحسده % إذا تجلى لقال ابن الفلاني) .

(أربى علي بشتى من محاسنه % تألفت بين مسموع ومرئي) .

(إباء فارس في لين الشآم مع الظرف % العراقي والنطق الحجازي) .

(وما المدامة بالألباب أفتك من % فصاحة البدو في ألفاظ تركي)